

إلى الاحتياجات والرغبات الحقيقية لسكان القرى والبلدات التي تم توحيد مجالسها ودون التشاور معها، وفرضت الوزارة موظفين من طاقمها لرئاسة هذه المجالس بما يخالف القانون أيضاً.

إزاء ذلك فإننا في لجنة المتابعة للقوى والقوائم الراضية لقرار مجلس الوزراء، ومعنا آلاف الشخصيات المستقلة وعشرات المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني، نطالب مجلس الوزراء مجدداً بقرار سريع لتحديد موعد إجراء الانتخابات بما لا يتجاوز نهاية أيار القادم، وذلك استناداً إلى جاهزية لجنة الانتخابات المركزية لإجراء الانتخابات خلال هذه المدة، واستناداً إلى رغبة غالبية القوى لإجراء الانتخابات في ذلك الموعد على أبعد تقدير.

إن استمرار المماطلة والتسويف في تحديد موعد جديد، وعدم تنفيذ قرار محكمة العدل العليا سيدفعنا إلى البدء بتحركات جماهيرية واسعة، وإلى التوجه للقضاء مجدداً لإلزام مجلس الوزراء بتنفيذ قرار العدل العليا والذي يعتبر التهرب منه، أو المماطلة والتسويف بتنفيذه جريمة يعاقب عليها القانون ويتحمل فاعلها كافة التبعات المترتبة على ذلك.

وبانتظار إعلان موعد إجراء الانتخابات فإننا نعلن رفضنا لقرارات التعيين والدمج التي تمارسها وزارة الحكم المحلي ونعتبرها تعدياً على الديمقراطية وحقوق المواطنين بانتخاب ممثليهم وإدارة شؤون حياتهم، وهو ما أكده أيضاً قرار العدل العليا.

لجنة المتابعة

للقوى والقوائم والمؤسسات المطالبة بإجراء الانتخابات

## وثيقة رقم 16 :

مقابلة مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مروان البرغوثي حول المفاوضات والأسرى والمصالحة الوطنية<sup>16</sup> [مقتطفات]

19 كانون الثاني/يناير 2011

”الشعب“ تحاور د. مروان البرغوثي من زنزانته بالأراضي الفلسطينية المحتلة

س: ما موقفكم من عملية السلام الفلسطيني - الإسرائيلي، وهل تعتقدون أنه في ظل حكومة ننتيا هو يمكن صنع السلام؟

ج: إن عملية السلام مية ومحاولات إحيائها اصطناعياً منذ سنوات عدة لم ولن تجدي، لأنه لا يوجد قرار استراتيجي في إسرائيل بالسلام الذي يعني بالنسبة لنا إنهاء الاحتلال والانسحاب إلى حدود 1967، ولا يوجد شريك للسلام الحقيقي في إسرائيل، حكومة إسرائيل هي حكومة احتلال واستيطان وإرهاب وحصار وعدوان، وواهم من يعتقد بإمكانية صنع السلام أو تحقيقه مع إسرائيل في هذه المرحلة. الخطوة الأولى للخروج من المأزق والطريق المسدود هو في المصالحة الوطنية أولاً، وثانياً بنقل الملف الفلسطيني كاملاً إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والاستناد إلى قرارات الشرعية الدولية وإنهاء الاحتكار الأمريكي لهذا الملف، وثالثاً اتخاذ موقف

عربي صلب وواضح وصريح بالضغط على أمريكا وإسرائيل وابتداع وسائل جديدة لهذا الضغط، ورابعاً تعزيز الجبهة الداخلية الفلسطينية من خلال توسيع وتعزيز وتصعيد المقاومة الشعبية وتوسيع دائرة المشاركة فيها ورقعتها الجغرافية ومواصلة العمل على عزل إسرائيل ومحاصرتها على المستوى الدولي رسمياً وشعبياً، وسادساً مواصلة عملية بناء مؤسسات الدولة وبنيتها التحتية.

س: تتذكرون المقولة الإسرائيلية في زمن الشهيد ياسر عرفات أنه لا يوجد شريك للسلام.. وبعد رحيله وقدم أبو مازن لماذا لم يصنع السلام، ومن يقف حجر عثرة في وجه حل الدولتين؟

ج: لم تتخذ إسرائيل قراراً استراتيجياً بالسلام منذ مؤتمر مدريد وحتى الآن، والسلام الإسرائيلي ليس مقبولاً على الشعب الفلسطيني بتاتاً والذي يقف حجر عثرة هو الاحتلال والاستيطان وحكومات إسرائيل الراضة لإنهاء الاحتلال، وكما أكدنا دوماً بأن مفتاح السلام في المنطقة هو إنهاء الاحتلال أولاً لأن اليوم الأول للسلام هو اليوم الأخير من عمر الاحتلال، ولا سلام مع الاحتلال والاستيطان وتهويد مدينة القدس، وواهم من يعتقد بإمكانية تحقيق السلام مع حكومة اليمين المتطرف والعنصرية والإرهاب والاحتلال في إسرائيل.

س: كيف ترون مستقبل السلطة الفلسطينية، وهل تعتقدون أن الرئيس جاد في حلها؟

ج: السلطة الوطنية هي إنجاز وطني تحقق بفضل تضحيات شعبنا على مر نصف قرن منذ انطلاقة الثورة حتى الآن، والمشكلة ليست في السلطة وإنما في فشل عملية السلام ورفض إسرائيل إنهاء الاحتلال، والسلطة هي نواة للدولة وليست هدفاً بحد ذاتها، والسلطة أيضاً تعيش تحت الاحتلال وتحت قيوده، وتعرضت السلطة ومؤسساتها للتدمير والتصفية في السنوات الأولى للانتفاضة في ظل قيادة الرئيس الراحل الشهيد ياسر عرفات، ونحن نرى أن وظيفة السلطة هي دعم وتعزيز الصمود والثبات على الأرض ودعم وإسناد المقاومة وبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية، القادمة لا محالة، ويجب التمييز بين وجود السلطة ككيان يقدم الخدمات لشعبنا وكونها للدولة العتيدة وبين فشل عملية السلام.

س: ينظر إليكم كبطل ميثولوجي فلسطيني يقبع في زنازين الاحتلال، هل هناك حراك سياسي لمبادلة شاليط، هل أنتم ضمن صفقة التبادل؟

ج: كما أعلنت قيادة حماس أكثر من مرة وعلى أعلى المستويات، وكما أعلن في وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإني جزء من القائمة التي تقدمت بها حركة حماس والفصائل الأسيرة للجندي شاليط، وأمل أن تتم الصفقة التي يتحرر من خلالها جميع الأخوات والإخوة المدرجين على القائمة، ونحن على ثقة بأن الحرية قادمة وأن الاحتلال زائل وأن حكومة إسرائيل ستضطر للموافقة على القائمة كاملة لأنه لا خيار لاستعادة الجندي شاليط إلا بهذه الشروط.

س: في حال إطلاق سراحكم، إن شاء الله، كيف سيكون دوركم؟ وهل أنتم قادرين على السير في مسيرة أوسلو؟ وما هي رؤيتكم لإقامة الدولة؟

ج: إن ما يهمنا أولاً هو حرية شعبنا الذي فقدنا حريتنا من أجل حريته، وشعبنا العظيم يستحق منا كل التضحيات، ولهذا فإن الأولوية المقدسة لنا هو إنهاء الاحتلال وجلائه عن أرضنا وإنجاز

الحرية والعودة والاستقلال وعودة اللاجئين إلى وطنهم وتحرير جميع الأسرى، وقد أقسمنا على مواصلة طريق النضال والكفاح والمقاومة حتى نيل الحرية والاستقلال ولن نتخلى عن هذا النهج أيّاً كان موقعنا ومكانتنا، وأياً كانت الظروف. أما اتفاقية أوسلو فقد انتهت وداست عليها الدبابات الإسرائيلية والاستيطان وتهويد القدس واغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، كان ذلك قراراً إسرائيلي واضح بإنهاء أوسلو إلى غير رجعة.

### س: كيف تنظرون إلى وضع الساحة الفلسطينية؟

ج: إن حالة الانقسام كارثة على الشعب الفلسطيني وذريعة يستغلها أعداء شعبنا وهي تضعف الحالة الفلسطينية وتشوه الوجه المشرق لشعبنا الفلسطيني العظيم، ومن المؤسف والمخجل أن تستمر هذه الحالة، وهي تمثل إدارة الظهر للشهداء والجرحى ولمعاناة وتضحيات شعبنا، ومن جانبها فإن حركة فتح اتخذت قراراً استراتيجياً منذ فترة طويلة بتجاوز كل الآلام والجراح وضرورة تقديم تنازلات صعبة وقاسية من أجل المصالحة، ووافقت وبقوة على وثيقة الأسرى للوفاق الوطني، ورحبت بمبادرة الشخصيات المستقلة، وحركة فتح تقف إلى جانب وفدها للمصالحة وتدعم جهده المتواصل، وأنا أدعو الإخوة في قيادة حماس لاتخاذ قرار استراتيجي بالمصالحة لأن المصالحة هي حجر الزاوية في بناء موقف فلسطيني قوي وجبهة فلسطينية موحدة قادرة على مواجهة العدوان والاستيطان وتهويد مدينة القدس والحصار الظالم لقطاع غزة وتوفير الحصانة والقوة للموقف السياسي الفلسطيني الراض لاستئناف المفاوضات، وقد أكدنا دوماً ومراراً أن الوحدة الوطنية هي قانون الانتصار للشعوب المقهورة ولحركات التحرر الوطني وهي بمثابة الماء والهواء في الحالة الفلسطينية.

س: ما تقييمكم للوضع الفتحاوي، ولماذا وصلت إلى هذا المستوى المتدني في الوجود؟ ومن هو المسؤول عن هذا الوضع المتدني؟ هل هي فتح وأفكارها أم الفتحاويين القائمين على فتح؟

ج: لقد تعرضت حركة فتح لهزات قوية وأزمات كبيرة خلال السنوات الماضية، وشكل غياب المؤتمر العام للحركة لمدة عشرين عاماً إضعافاً شديداً للحركة وعرضها لحالة من الترهل والتسيب والتشردم، وكان انعقاد المؤتمر السادس محطة مهمة ومعركة لبناء الحركة وتعزيز وحدتها والحفاظ على عنفوانها، ولكن المؤتمر لم يعالج بعض الأزمات الأساسية مثل انهيار السلطة في قطاع غزة وسيطرة حماس عليه والهزيمة في الانتخابات التشريعية عام 2006 كما لم تحدث عملية مساءلة ومحاسبة حقيقية، ومع ذلك فإن محطة المؤتمر ملّمت الكثير من الجراح دون مداواتها بعمق، ونلاحظ أن عجلة الحركة بدأت في العمل ولكن بشكل بطيء ولم ترتق الإنجازات إلى مستوى التوقعات حتى اللحظة، وحركة فتح لا تعاني من أزمة أفكار أو برامج لأن برنامجها السياسي يلقى إجماعاً فلسطينياً منقطع النظير تجسد بوثيقة الأسرى للوفاق الوطني حيث تحدد الهدف بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة على حدود 1967 وبعودة اللاجئين وفق القرار الدولي 194 وتحرير الأسرى، وأعتقد أن الموقف السياسي الذي اتخذته حركة فتح الآن برفض التفاوض قبل وقف الاستيطان وتحديد مرجعية واضحة وجدول زمني محدد لإنهاء الاحتلال، يعزز الموقف ويقوي الموقف الفتحاوي والوطني، والمطلوب من قيادة فتح ومن اللجنة المركزية ومن

المجلس الثوري مضاعفة الجهود لمواجهة التحديات وفي مقدمتها تحدي إنهاء الاحتلال والألوية هي لهذه القضية، وكذلك تحدي إنهاء الانقسام، وتحدي استنهاض الحركة وتعزيز دورها.

س: كيف تنظرون إلى المواقف العربية من القضية الفلسطينية؟ وماذا تريدون من العرب؟

ج: الموقف العربي الرسمي ضعيف والدعم العربي للفلسطينيين دون الحد الأدنى، ويقف النظام العربي الرسمي عاجزاً ومشلولاً أمام العدوان الإسرائيلي على لبنان وغزة وحرب التهويد لمدينة القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومهد السيد المسيح عليه السلام ومسرى النبي محمد (صلى الله عليه وسلم). ومن المخجل أن يهودياً أمريكياً واحداً يدعى (موسكوفيتش) يقدم دعماً للمستوطنين اليهود في القدس أكثر مما يقدمه النظام العربي الرسمي مجتمعاً، ويبدو أن النظام العربي الرسمي لم يكتفِ بإسقاط الخيار العسكري لتحرير فلسطين وإنهاء الاحتلال وتحرير القدس، بل أسقط حتى خيار الدعم السياسي والمالي والاقتصادي للفلسطينيين، ومع ذلك فأنا على ثقة بأن فلسطين تسكن عميقاً في قلوب كل العرب والمسلمين، وأن الشعوب العربية والإسلامية لم تتخلَّ عن الشعب الفلسطيني الصامد المناضل المرابط على أرض الرباط وفي بيت القدس وأكناف بيت المقدس إلى يوم الدين، ومن حق الفلسطينيين على إخوانهم العرب والمسلمين أن يدعموا صمودهم ونضالهم وكفاحهم.

(.....)

## وثيقة رقم 17 :

لقاء صحفي لمحمود عباس مع رؤساء تحرير الصحف ووكالات الأنباء الفلسطينية حول الوثائق التي نشرتها الجزيرة وما تضمنه من تفاصيل المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية<sup>17</sup> [مقتطفات]

23 كانون الثاني/ يناير 2011

قال سيادته، في مستهل لقائه مع رؤساء تحرير الصحف المصرية، ووكالة أنباء الشرق الأوسط، ووكالة "وفا" في القاهرة، بمقر إقامته بقصر الأندلس في العاصمة المصرية، "كل ما قمنا به من نشاطات مع الجانب الإسرائيلي والأميركي، يبلغ بها العرب بالتفاصيل من خلال لجنة المتابعة، أو الاتصالات الثنائية أو من خلال أمين عام الجامعة العربية الذي لديه علم بكل شيء ويبلغ الأشقاء بتطورات الأوضاع باستمرار".

وتابع: "لا أعلم من أين جاءت الجزيرة بأشياء سرية، ولا يوجد شيء مخفي على الأشقاء العرب، وعندما يحصل شيء تنصل بعدد من الدول، وبالسيد عمرو موسى ونطلعهم على ما يجري".

وشدد السيد الرئيس محمود عباس على أن القيادة الفلسطينية وحركة "فتح" جادتان في تحقيق المصالحة، وأن حركة حماس تتحمل مسؤولية استمرار الانقسام، مذكراً بأن حركة "فتح" وقّعت على وثيقة المصالحة التي أعدتها مصر في الخامس عشر من أكتوبر من العام قبل الماضي وأن من تهرب من ذلك هو حركة حماس.